مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2018/2/5، العدد 2784

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– أيزنكوت يحذّر من احتمال اندلاع مواجهة عنيفة في قطاع غزة خلال السنة الحالية (2)
– نتنياهو: وجهة إسرائيل ليست نحو الحرب لكن ستبذل كل ما هو ضروري للدفاع عن النفس(2)
– الحكومة الإسرائيلية تقرّ بالإجماع المضي قُدُماً في شرعنة بؤرة "حفات غلعاد" الاستيطانية (3)
– الشرطة الإسرائيلية تعلن أن هناك أدلة كافية لتقديم لوائح اتهام بشأن شبهات فساد ضد وزير الرفاه الاجتماعي ونجله ومسؤولين كبار في الصناعات الجوية (4)
– وزير الاتصال الإسرائيلي يلتقي أميراً من البحرين في تل أبيب (5)
– "نيويورك تايمز": سلاح الجو الإسرائيلي قدم مساعدة إلى مصر في حربها ضد تنظيم "داعش" في سيناء (6)
– وزير إسرائيلي سابق يعرب عن دعمه لحزب "البديل من أجل ألمانيا" المعادي للمهاجرين والإسلام (7)

مقالات وتحليلات

– طال ليف رام: من المتوقع أن يتحول لبنان إلى التحدي المركزي للاستخبارات العسكرية في السنوات المقبلة (8)
– غرشون هاكوهين: يهودا والسامرة [الضفة الغربية] – يجب أن نغيّر النموذج الثابت (10)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص.ب ٧١٤٤-١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٣٧٦٣٧
+٩٦١-١-٨٦١١٩٥
+٩٦١-١-٨٠١٩٣١
فاكس
+٩٦١-١-٨٦٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsinstitute@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[أيزنكوت يحذّر من احتمال اندلاع مواجهة عنيفة في قطاع غزة خلال السنة الحالية]

"معاريف"، 2018/2/5

حذّر رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوت من احتمال اندلاع مواجهة عنيفة في قطاع غزة خلال السنة الحالية.

وجاء تحذير أيزنكوت هذا خلال قيامه بتقديم تقرير بشأن آخر الأوضاع الأمنية في الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية أمس (الأحد)، وعزا فيه رئيس هيئة الأركان هذا الاحتمال إلى الأزمة الإنسانية الشديدة التي يمر بها القطاع، مشيراً إلى أن أخطرها في مجال الكهرباء، فضلاً عن مجاليْ المياه والمواد الغذائية.

من ناحية أُخرى، قال أيزنكوت إن الجيش الإسرائيلي يتمتع بتفوق واضح على أعدائه، وأكد أن قيادة الجيش تعي خطر تصعيد الأوضاع الذي قد يحدث في أي لحظة على عدة جبهات في الآن نفسه.

[نتنياهو: وجهة إسرائيل ليست نحو الحرب لكن ستبذل كل ما هو ضروري للدفاع عن النفس]

"يسرائيل هيوم"، 2018/2/5

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن وجهة إسرائيل ليست نحو الحرب لكنها ستبذل كل ما هو ضروري للدفاع عن النفس.

وأضاف نتنياهو في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام في مستهل الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية أمس (الأحد)، أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأقوى في منطقة الشرق الأوسط، وجيد أن يكون هكذا، نظراً إلى التحديات الكثيرة التي تواجهها إسرائيل. وقال إنه أوضح للرئيس الأميركي دونالد ترامب وللزعماء الأوروبيين، وبينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إسرائيل تشكل الجهة المركزية في الشرق الأوسط التي تقف في وجه انتشار الإسلام المتطرف بقيادة إيران و"داعش"، والذي يهدد العالم بأسره.

على صعيد آخر، أكد نتنياهو أن إسرائيل لن يهدأ لها بال حتى يتم إلقاء القبض على الشاب الفلسطيني أحمد جرار الذي ارتكب عملية قتل مستوطن في بؤرة "حفات غلعاد" الاستيطانية غير القانونية في السامرة [منطقة نابلس] الشهر الفائت، وعلى من ساعده، وتقديمهم إلى المحاكمة.

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة أكدت أول أمس (السبت) أن ملاحقة جرار مستمرة في المسارين الاستخباراتي والعملاني سعياً لإلقاء القبض عليه وعلى من ساعده.

وأشارت هذه المصادر إلى أن قوات من الجيش الإسرائيلي طوقت أول أمس عدة مبان في مخيم جنين وقرية برقين، وهدمت أحدها بعد أن دعت جرار عبر مكبرات الصوت إلى تسليم نفسه. وأضافت أنه تم اعتقال عدد من المشبوهين.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عدة انفجارات وقعت في محيط أحد المنازل في برقين جرّاء إطلاق عدة قذائف. كما وقعت مواجهات مع عشرات الشبان الفلسطينيين، وهو ما أدى إلى إصابة 8 منهم برصاص الجيش الإسرائيلي.

[الحكومة الإسرائيلية تقرّ بالإجماع المضي قُدُماً في شرعنة بؤرة "حفات غلعاد" الاستيطانية]

"معاريف"، 2018/2/5

أقرت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع أمس (الأحد) المضي قُدُماً في تنظيم الوضع القانوني لبؤرة "حفات غلعاد" الاستيطانية غير القانونية بالقرب من نابلس ردّاً على الاعتداء الذي قُتل فيه مستوطن من هذه البؤرة الشهر الفائت.

وأكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال الاجتماع أنه يخطئ من يعتقد أن هذا الاعتداء سيؤدي إلى كسر عزم الحكومة على تكثيف أعمال البناء اليهودي في مستوطنات يهودا والسامرة [الضفة الغربية].

ووصف رئيس المجلس الإقليمي شومرون يوسي داغان قرار الحكومة بأنه عمل صهيوني صحيح.

في المقابل قالت حركة "السلام الآن" إن هذا القرار يُعد استغلالاً أرعن لعملية قتل شنيعة من أجل شرعنة بؤرة استيطانية أُقيمت على أراض فلسطينية خاصة خلافاً للقانون. وأكدت أن هذا القرار يمس بفرص تحقيق حل الدولتين.

[الشرطة الإسرائيلية تعلن أن هناك أدلة كافية لتقديم لوائح اتهام بشأن شبهات فساد ضد وزير الرفاه الاجتماعي ونجله ومسؤولين كبار في الصناعات الجوية]

"يديعوت أحرونوت"، 2018/2/5

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس (الأحد) أن هناك أدلة كافية لتقديم لوائح اتهام، بشأن شبهات فساد، ضد وزير الرفاه الاجتماعي حاييم كاتس [الليكود] وضد نجله ومسؤولين كبار في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية.

وذكر بيان صادر عن الشرطة أن كاتس مُشتبه بتورطه في أعمال فساد واحتيال وخيانة أمانة خلال شغله منصب رئيس نقابة الموظفين في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية عقدين من الزمن، قبل أن يصبح وزيراً عن حزب الليكود سنة 2015. وأشار إلى أن هناك أدلة كافية لتوجيه لوائح اتهام أيضاً ضد كل من نجل كاتس، يائير، وهو مسؤول كبير في الصناعات الجوية وشخصية رفيعة في نقابة الموظفين، ورئيس النقابة الحالي في الشركة إيهود نوف، وعضو النقابة إيلي كوهين، وعضو مجلس الإدارة العميد احتياط أمل أسعد، بشبهات تلقي رشاوى واحتيال وخيانة أمانة وابتزاز بواسطة التهديد.

وقال البيان إن كاتس استغل منصبه الرفيع للدفع قُدُماً بمصالحه الشخصية، بما في ذلك التعهد بوظائف رفيعة داخل الشركة وخارجها لأعضاء في مجلس إدارة شركة الصناعات الجوية الذين يوافقون على التعاون معه.

وتم الكشف عن شبهات الفساد في شركة الصناعات الجوية السنة الفائتة، عندما قامت الشرطة باقتحام مكاتب الشركة واعتقلت 14 شخصاً، بينهم يائير كاتس، الذي استجوبه محققون في وحدة "لاهف 433" لمكافحة الفساد ثلاث مرات على الأقل خلال سنة 2017.

وتُعتبر نقابة الموظفين في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، التي يعمل فيها أكثر من 16.000 شخص وتُعدّ أكبر شركة تملكها الحكومة في إسرائيل، وهي مقرّبة من الوزير كاتس الذي ترأس النقابة أكثر من 20 سنة.

وهاجم كاتس بيان الشرطة وقال إنه يستند إلى ادعاءات كاذبة.

[وزير الاتصال الإسرائيلي يلتقي أميراً من البحرين في تل أبيب]

"يسرائيل هيوم"، 2018/2/5

نشر وزير الاتصال الإسرائيلي أيوب قرّا [الليكود] أمس (الأحد) تغريدة على حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قال فيها إنه التقى أميراً من البحرين في تل أبيب.

كما نشر قرّا صورة له وللأمير وكتب إلى جانبها: " لأول مرة التقيت علناً في تل أبيب مع أمير من البحرين بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين. ويسعدني أن أستضيفه يوم الاثنين في الكنيست أيضاً".

ولم يذكر قرّا ما هو منصب الأمير البحريني وسبب زيارته، لكن تبين لاحقاً أنه الأمير مبارك آل خليفة، الذي يقوم بزيارة إلى إسرائيل وُصفت بأنها خاصة.

وهذه ليست أول مرة يلتقي فيها قرّا مع شخصيات من البحرين، ففي كانون الأول/ ديسمبر الفائت اضطر قرّا إلى إزالة تغريدة من حسابه على "تويتر" هنأ فيها بوصول وفد رسمي من البحرين إلى إسرائيل، بعد أن أعرب متصفحون عرب في دول الخليج عن غضبهم إزاء إعلان هذه الزيارة وشجبوها، وادعى مواطنون بحرينيون كثيرون أن الحديث لا يجري عن وفد رسمي، وأن الوفد لا يمثلهم.

وشهدت سنة 2017 الفائتة حالات أُخرى من دفء العلاقات بين إسرائيل والبحرين. ففي شباط/فبراير استضاف ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة حاخامين يهوديين أميركيين، وقال الحاخامان في إثر اللقاء إن الملك يدعم إلغاء المقاطعة العربية ضد إسرائيل. وفي أيلول/سبتمبر قام نجل الملك بزيارة إلى مركز يهودي في الولايات المتحدة الأميركية، للدفع قُدُماً بوثيقة التسامح الديني التي وقّعها ملك البحرين.

[″نيويورك تايمز″: سلاح الجو الإسرائيلي قدم مساعدة إلى مصر في حربها ضد تنظيم ″داعش″ في سيناء]

″معاريف″، 2018/2/4

قالت صحيفة ″نيويورك تايمز″ الأميركية إن سلاح الجو الإسرائيلي قدّم مساعدة إلى مصر في حربها ضد تنظيم ″داعش″ في شبه جزيرة سيناء، وأشارت إلى أن هذا السلاح قام خلال السنتين الأخيرتين بقصف أكثر من 100 هدف تابع لـ″داعش″ بموافقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأضافت الصحيفة الأميركية أن مقاتلات ومروحيات وطائرات من دون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي شاركت في الضربات الجوية، بعد أن تمت إزالة كل ما من شأنه أن يدل على أنها تابعة لسلاح الجو.

وأكدت مصادر أميركية رفيعة للصحيفة أن الهجمات الإسرائيلية ساهمت في تغلب الجيش المصري على هذا التنظيم الإرهابي في سيناء.

ورفض الناطقان بلسان الجيش الإسرائيلي والجيش المصري التعقيب على هذا النبأ.

[وزير إسرائيلي سابق يعرب عن دعمه لحزب "البديل من أجل ألمانيا" المعادي للمهاجرين والإسلام]

"يديعوت أحرونوت"، 2018/2/4

أعرب الوزير الإسرائيلي السابق رافي إيتان عن دعمه للحزب اليميني الألماني المتطرف "البديل من أجل ألمانيا" المعادي للمهاجرين والإسلام.

ونشر هذا الحزب في نهاية الأسبوع الفائت شريط فيديو في شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيه إيتان وهو يقول إن الجميع في إسرائيل يثمنون موقف الحزب من الديانة اليهودية. وأضاف أنه إذا تصرف حزب "البديل من أجل ألمانيا" بحكمة وصرامة وواقعية، سيصبح بديلاً من أوروبا الحالية.

وأعرب إيتان الذي شغل في السابق مناصب رفيعة في جهاز الموساد الإسرائيلي، عن أسفه لتعذر مشاركته في مؤتمر الحزب بسبب إصابته بالأنفلونزا.

وتعقيباً على ذلك وصفت عضو الكنيست كسينيا سفيتلوفا من "المعسكر الصهيوني" أقوال إيتان بأنها تعيسة ومخزية. وأضافت أن العديد من الإسرائيليين، ومنهم وزراء وأعضاء كنيست حاليون وسابقون من اليمين، أصبحوا يتعاملون بتسامح منقطع النظير مع النازيين الجدد والمعادين للسامية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من الصحافة الإسرائيلية

مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

طال ليف رام – مراسل عسكري
"معاريف"، 2018/2/3

من المتوقع أن يتحول لبنان إلى التحدي المركزي للاستخبارات العسكرية في السنوات المقبلة

- سينهي رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء هرتسي هليفي في الشهر المقبل مهماته، بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة، جرى خلالها تغييرات هائلة في الشرق الأوسط. هليفي الذي تولى مهماته في ذروة مواجهات غير محسومة في المنطقة بصورة عامة وفي سورية بصورة خاصة يتركها بينما تأخذ الاتجاهات في الاستقرار، على الرغم من كونها بعيدة عن أن تضمن لإسرائيل سنوات من الهدوء.
- المحور الشيعي– الإيراني الذي عرف أياماً صعبة للغاية حتى لحظة تدخّل بوتين في سورية، تتعاظم قوته، ونهاية مهمات رئيس الاستخبارات العسكرية تحدث في ظل مؤشرات على "عودة حزب الله إلى لبنان". بعد مرور أكثر من 11 عاماً من الهدوء على الحدود مع لبنان، يدل الشهر الأخير إلى تغيّر في الوجهة. صحيح أن حرب لبنان الثالثة ليست على الأبواب، لكن يعتقد العديد من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بأن الفترة القادمة ستشكل تحدياً للهدوء الطويل الذي تحقق في سنة 2006.
- إن الانتصار الواضح للمحور الشيعي، والشهية الإيرانية للتأثير في المنطقة، بالإضافة إلى مشروع الصواريخ الدقيقة الذي كشفت عنه إسرائيل هذا الأسبوع، كل ذلك يشير مرة أُخرى إلى أن لبنان وحزب الله يشكلان التهديد المركزي الذي يمكن أن يأتي منه الشر. هناك أسباب عديدة تجعل حقاً إسرائيل ولبنان غير معنيين بحرب. ومن المفترض أن تجري في الصيف انتخابات في بلاد الأرز، وفي إسرائيل يتوقعون ازدياد القوة السياسية الشيعية نتيجتها. لماذا المخاطرة بحرب

بعد سنوات من الانتقادات الداخلية الموجهة إلى حزب الله بسبب دخوله إلى المعركة في سورية، التي كبدته ثمناً باهظاً؟ يوجد حزب الله حالياً في الطرف المنتصر، لكن لا يمكنه إخفاء جروحه العميقة. نصر الله زعيم براغماتي، ولبنان مهم بالنسبه إليه، وهو ينتبه إلى اصوات الداخل، ولن يسارع إلى خوض حرب من أجل مصنع صواريخ يُقصف في ظروف غامضة.

- لكن على الرغم من ذلك، وفي الصراع على الخطوط الحمراء، فإن قوانين المنطق الأساسية لا تنجح دائماً. خلال فترة توليّ هليفي مهماته نجحت الاستخبارات العسكرية في فهم حدود القدرة على تقويم نتائج مواجهات وعمليات تجري في دول مجاورة. وقد جرى تنسيق التوقعات بشأن قدرة الاستخبارات على التنبؤ بتغييرات في واقع معقد مع المستوى السياسي، إذ تتداخل في النظام الإقليمي مصالح تنظيمات ارهابية، وميليشيات ودول عظمى. وحالياً، ليس هناك في شعبة الاستخبارات من يغامر بالتباهي بقدرته على التنبؤ كل أسبوع بما سيجري في منطقتنا في السنة المقبلة، وهذا إلى حد بعيد أفضل من التباهي بمعرفة كل شيء والوقوع في الخطأ في كل شيء من جديد. ومن دواعي السخرية أنه في زمن المنظومات الذكية، وBig Data، وكاميرات في كل زاوية، وتكنولوجيا مستقبلية قادرة على تبيان المعلومات الاستخباراتية المهمة من وفرة معلومات لا تنتهي، فإن مجال التوقع أصبح أكثر تعقيداً.
- من الصعب القول أن الإيرانيين وحزب الله لم يتعلموا الدرس. فالعمليات الغامضة المنسوبة إلى إسرائيل (ضمن سياق معركة بين حروب) أصبحت معقدة أكثر فأكثر. العدو يتعلم، الخطوط الحمراء رُسمت، وأحد أكبر التحديات المطروحة على رئيس الاستخبارات العسكرية هو معرفة كيفية تلبية ما يتطلبه القطاع: فعالية عملانية، لكن من خلال المحافظة على هوامش واسعة بما فيه الكفاية بعيداً عن تصعيد محتمل.
- لقد كان التحدي المركزي بالنسبة إلى هليفي هو سورية. أمّا بالنسبة إلى مَن سيحل محله، تامير هايمن، فيبدو أن لبنان سيكون القطاع الأكثر أهمية في معالجة المخاطر المركزية، بالإضافة إلى الساحة الفلسطينية القابلة للانفجار.
- من هذه الزاوية، فإن الاستعداد الإسرائيلي لمواجهة شاملة في الجنوب وفي الشمال، ستأخذ أيضاً في الاعتبار مرونة العملية. ويمكننا التقدير بحذر أنه كلما تقدمت إسرائيل في معركتها ضد الأنفاق في الجنوب، وفي بناء العائق تحت

الأرض، فإنها ستسمح لنفسها التجرؤ أكثر في الشمال. إن المواجهة مع الأنفاق الهجومية في الجنوب، وفي المقابل الدخول في مواجهة في الشمال لا يُعدّان سيناريو مرغوباً فيه.

- حالياً، تبرز في الأفق نهاية تهديد الأنفاق التي تتسلل في الجنوب. في تقدير المؤسسة الأمنية أن "حماس" ستشارك في إطلاق الصواريخ في حال نشوب مواجهة في الشمال، لكن في المقابل، فإن حزب الله لن يسارع إلى فعل ذلك إذا نشبت معركة في الجنوب، ولا حتى تحت ضغط إيراني.
- إن مقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، الذي نُشر في عدد من المواقع الإعلامية العربية، وحذّر من التدخل الإيراني في لبنان، يجب ألاّ يجري التعامل معه كتحليل صحافي. فهو إلى حد بعيد أداة في هذه المعركة بين حروب. ومثل عمليات أُخرى هجومية أكثر، أيضاً في هذه الحالة المستهدف أساساً هو الوعي. وبدلاً من الهجوم أُطلقت كلمات. ويتضح على الأقل بناءً على الردود من لبنان ومن حزب الله، أن الكلمات تشعل أحياناً ناراً أكبر. هل الكشف عن مصنع صواريخ والتهديدات سيوقفان المشروع؟ سنعرف الجواب بعد بضعة أشهر. وفي جميع الأحوال تبدو زيارة رئيس الحكومة نتنياهو إلى روسيا والرسائل التي أُرسلت من هناك ، بمثابة استمرار مباشر للأمور، والجهد السياسي لكبح الإيرانيين من المنتظر أن يزداد أيضاً من جانب دول أخرى في العالم.

غرشون هاكوهين – لواء في الاحتياط

"يسرائيل هَيوم"، 2018/2/4

يهودا والسامرة [الضفة الغربية] – يجب أن نغيّر النموذج الثابت

- إن مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي الذي عُقد الأسبوع الماضي كان مهماً بالمقاييس الدولية. لقد طُرحت مسألة النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني في نقاشات كثيرة. ولم يقدّم المتحدثون فكرة خارجة عن مألوف نموذج تقسيم البلد. بيْد أن السؤال المهم في هذا الموضوع طرحه توماس فريدمان الذي قال: "لماذا لم تنجح

دولة إسرائيل المبدعة في طرح فكرة مبتكرة لحل النزاع غير السعي نحو الانفصال؟"

- لقد علمني أستاذي من معهد التخنيون أنه لكي نفكر خارج الصندوق، يجب معرفة الصندوق، وخصوصاً الغطاء الذي يغلقه. هناك أربعة افتراضات أساسية تغلق هذا الصندوق وضعتها الإدارات الأميركية منذ أيام الرئيس كلينتون:
- (1) حل النزاع يجب أن تكون حدوده الجغرافية من نهر الأردن حتى البحر المتوسط؛ (2) الحل يفرض قيام دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة؛ (3) الحدود بين إسرائيل وفلسطين يجب أن تستند إلى حدود 67، مع تعديلات طفيفة؛ (4) الضفة الغربية وغزة يجب أن يشكلا كياناً سياسياً واحداً.
- هذه الافتراضات الأربعة تجعل مجال المفاوضات مستحيلاً، وتبني حائطاً يسد الطريق مرة تلو المرة. على سبيل المثال، كان يمكن حل ضائقة قطاع غزة لو اقترحت مصر، بمساعدة دولية واسعة، توسيع القطاع نحو المنطقة المفتوحة عند مدخل سيناء في العريش.
- الحديث الإسرائيلي والدولي السائدان، واللذان تحوّلا إلى إجماع مفروغ منه، وضعا دولة إسرائيل على مفترق بين إمكانين فقط: إمّا المحافظة على دولة يهودية – ديمقراطية، مع إدخال الكتل الاستيطانية إلى أراضي حزيران /يونيو 67؛ أو أن تجد إسرائيل نفسها في دولة ثنائية القومية خطرة، لا يمكنها أن تتجنب الأبرتهايد. إن المطلوب هو تفكير مبدع قادر على إنقاذنا من فخ الاختيار بين سبيلين قطبيين مستحيلين.
- في الإمكان استخدام إبداع أينشتاين في نظرية النسبية العامة، كمصدر إلهام للخروج من الجمود. لم يكتشف أينشتاين في المختبر شيئاً جديداً، هو اقترح ببساطة نظرية شاملة مختلفة، في مركزها الشذوذ في سرعة الضوء تحول إلى قانون من قوانين الطبيعة. وبصورة مشابهة فإن تفكيراً مبدعاً يفرض الاعتراف بعدم القدرة على تقسيم هذه الأرض الضيقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن بين دولتين، بالمعنى الكامل لمصطلح دولة.
- من الصعب تقسيم البلد، ليس فقط بسبب مشروع المستوطنات في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]. تكمن الصعوبة في مجموعة الأوضاع الجيو – فيزيائية: المجتمعية، والبيئية، والثقافية، والاقتصادية، والبنى التحتية للمياه والصرف الصحي والكهرباء. كما تكمن الصعوبة أيضاً في البعد الأمني لتقسيم البلد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ما حدث في المنطقة منذ بداية اتفاقات أوسلو يقدّم على الأرض نموذجين للدرس: النموذج الأول، في منطقة يهودا والسامرة التي تمتاز بتقسيمها إلى مناطق أ وب، وج. منطقة انتظمت في نوع من التعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منطقة مختلطة فيها تقاسم للسلطة. النموذج الثاني، في قطاع غزة، يقدم تقسيماً ثنائياً "هم هناك ونحن هنا"، وبيننا جدار في حدود وحشية وقاسية.
- يبدأ الطريق نحو تفكير مبدع في درس الفارق الناشىء في أسلوب العمليات الأمنية بين قطاع غزة وبين يهودا والسامرة. في نموذج غزة الذي يمثل الانفصال المطلق، ويتطلب استخدام القوة العسكرية وموارد كثيرة: دبابات، طائرات حربية، وعمليات عسكرية بقوة كبيرة من وقت إلى آخر، وأيضاً أموال كبيرة لمحاربة الأنفاق. في النموذج الآخر، في منطقة يهودا والسامرة يجري تنظيم الأمن من خلال توازن مناطقي هجين، ومع نقاط التقاء يومية بين إسرائيليين وفلسطينيين، ومن خلال دينامية تعاون اقتصادي مع وجود إسرائيلي مدني، الأمر الذي يسمح باستخدام مكثف للقوة العسكرية. من ناحية نوعية الحياة، يبدو نموذج يهودا والسامرة مفيداً أكثر للطرفين.
- إن مفتاح الحل المبدع الذي يطالب به توماس فريدمان يكمن في دراسة وتطوير الميزات التي ينطوي عليها النموذج المناطقي الهجين المتمثل في يهودا والسامرة، مع صلاحيات حكم أُعطيت سابقاً في كانون الثاني/يناير 1996، للسلطة الفلسطينية في مناطق أ وب. إن الخروج من الصندوق يبدأ من خلال الاستعداد للتخلي عن نموذج الانفصال المناطقي الكامل في يهودا والسامرة، والذي تبين أنه انفصال فاشل.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

العدد 113 (شتاء 2018) من مجلة الدراسات الفلسطينية

صدر حديثاً العدد 113 من "مجلة الدراسات الفلسطينية" وفيه افتتاحية الياس خوري بعنوان: "القدس في زمن الثورة المضادة"، التي تتناول خصوصاً قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس، والبيئة المحلية والإقليمية التي رافقت القرار.

وفي باب مداخل، خص أحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأسير في معتقلات الاحتلال مقالة بعنوان: "المصالحة في إطار برنامج وطني شامل" يختمها بخارطة طريق يرى أنها ضرورية لإرساء مصالحة مستدامة. وعن المصالحة أيضاً، يكتب معين الطاهر، في باب مداخل، تحت عنوان: "مصالحة متعثرة وانقسام طويل"، وعن "تحديات نظام عالمي متحول" يكتب ناصيف حتّي، في باب دراسات، اثنتين: "لظلم البيئي ومشهد إنكار الوجود الفلسطيني"، لسري مقدسي، و"حُفاة في مواجهة الجِيبات العسكرية: الانتفاضة الأولى في القرى" لحسين البرغوثي، وهي نص بالانكليزية، ترجمه وقدم له عبد الرحيم الشيخ.

العدد 113 يتضمن شهادتين: لكمال بُلاطة ولدلال البزري. في العدد أيضاً رد عادل منّاع على النقد الذي وجّه بني موريس إلى كتابه "نكبة وبقاء" وذلك في باب مناقشات. وثلاثة تقارير هي: "باب العمود: أجمل أبواب القدس وموقع للمقاومة ومساعي التهويد" لعبد الرؤوف أرناؤوط، و"مصالحة "فتح" و"حماس": الظروف والآفاق" لمهند عبد الحميد، و"القدس الكبرى كما تراها إسرائيل" لخليل التفكجي. وأيضاً قرائتين خاصتين: "عاموس عوز وسؤال الخيانة" لرائف زريق، و"شقائق النعمان ومجاز السنونو" لنسرين مغربي.

للاطلاع على محتويات العدد الكامل اضغط هنا